

## دمية القصر

منازلَ ما إن زِلتُ فيها مُنعَمًا ... أَجَرُّرُ من سُكْرِ التصابي بها بُردا .  
سقى □ أرضاً حَلَّها وجهُ شادنٍ ... كبدُ الدُّجى بُدلتُ من قُربه بُعدا .  
قال : وأنشدني له أيضا : .

وقالوا : التحى من قد بَرَاك بحبِّه ... وعمّا قليلٍ سوفَ عنكَ يُفَرِّجُ .  
فقلتُ لهم : إني تعشَّقتُ روضةً ... بها نرجسٌ غَضٌّ ووردٌ مُضَرِّجُ .  
وقد زاد فيها بعد ذاك ينفسجُ ... أأتركه أنْ زاد فيه البنفسجُ .  
وله أيضا : .

لئن ملكَ الدنيا على الجَورِ قبلَنا ... ملوكُ فما في العالمين لما مثلُ .  
وإنَّ سُقاةَ الشَّربِ لا عن كرامةٍ ... إذا دارتِ الصهباءُ تشرب من قبل .  
عز الدولة أبو منصور بختيار بن معزِّ الدولة .  
يقول في صفة دولاب : .

اشربُ على قَطْرِ السماءِ القاطرِ ... في صحنِ دِجَلَةٍ واءِصِرَ زَجَرَ الزاجرِ .  
مَشمولةٌ أبدى المِزاجُ بكأسها ... دُرِّاً نَثِيراً بين نَظْمِ جواهرِ .  
والماء ما بين الغُرُوبِ مُصفِّقُ ... مثلَ القِبانِ رقصن حول الزامِرِ .  
تاج الدولة أبو الحسن أحمد بن عضد الدولة .

سلامٌ على طيفِ ألمِّ فسلاً ما ... فأبدى شُعاعَ الشمسِ لمّا تكلّمّا .  
بدا فبدا من وجهه البدرُ طالعاً ... لدى الروضِ يَسْتعلي قَضيباً مَنعَمّا .  
وأحسبُ هاروتاً أطاف بطرفه ... فعلمَ مَه من سحره ما تعلّمّا .  
ألمَّ بنا في دامِسِ الليلِ فانجلى ... فلمّا انثنى عنا وودَّعَ أطلما .  
وله أيضا : .

سَقاني سَحَراً خَمَّره ... وقد لاحت لِي النِّثْرُهه .  
غزالُ فاتنُ الطَّرفِ ... مليحُ الوجهِ والطُّرُّهه .  
أنا الملكُ وقد ملَّكُ ... تُ قلبي صاحبِ الوَفِّرهه .  
وقد زَرَّ فَنَ صُدْغَيه ... على أبهى من الزَّهَّرهه .  
فمن أسودَ في أبيضَ ... في أحمرَ في صُفِّرهه .  
إذا حاول أن يهج ... رَ أو تبدو له نفِّرهه .  
أعان الشيخُ إبليسُ ... عليه فأتى مُكْرَهه .

فَنَدَّيَا خُسْرُو بن أبي ظاهر بن بهاء الدولة .

أنشدني أبو الفضل يحيى بن نصر السعدي البغدادي أنه قال : وهو اليوم في الأحياء متصلاً  
بسيف الدولة إبراهيم بن نبال . وكانت هذه الرواية سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة : .  
ما عِلَّتِي والشبابُ يُسعدني ... أنْ لا أكون الممذَّوعَ البطلاً .  
أحْمِي بقتل الأعراب سُنْدَتنا ... وكنْ كشابور في الذي فَعَلَا .  
ولا تخَفْ فالسَّماءُ لو علمنْ ... أنْما غِصابٌ لأُمرتْ نُصْلاً .  
فخلَّها والفجاج خابِطَةٌ ... براكبيها الوهاد والقُللاً .  
حتى تَنال العُلا فتخطَّها ... بوخْدِها أو تصادفَ الأجلا .  
وكلُّ من بات دون بُغيتِهِ ... مُشمَّراً نحوها فقدْ وصَّلاً .  
هذا مثل قولهم : .

ومُبْلَغُ نَفْسٍ عذَرَها مثلُ منجَحِ .

ذكر الشيخ أن هذا شعر قديم .

الحاجب أبو الحسين بن نعمان .

أنشدني الشيخ أبو محمد الحمدانيُّ قال : أنشدني عزُّ المعالي له : .

قضيتُ الغَواني غيرَ أنَّ غَوَايةً ... لِيذَلِّفاءَ ما قضَّيْتُ آخرها بعدُ .

فإن تَدَعِي نَجْدًا أدعاهُ ومن به ... وإن تَسْكُنِي نجداً فيا حَبِّذا نَجْدُ .

فيا رِيوَةَ الرِّبعينِ حُيَّيتِ منزلاً ... على النَّأي منِّي واستهلَّ بِكِ الرِّعدُ .

ذو السعادات أبو السعادات .

الوزير ابن فسانة جِس المخزومي .

قاد إليه الفصاحة بخوامه وسُدَّ حيازيمه في الفضل على تثبت ودَزامه . وكنت عثرتُ

بنبذٍ من أشعاره في تنمة اليتيمة فصرفتُ وجه الهممة إلى تحصيل أخوات لما في التتمة .

أنشدني الأديب أبو يعقوب بن أحمد النيسابوري قال : أنشدني أبو طاهر القصاري قال :

أنشدني علي بن إبراهيم المبدع له وكان في حبس العالي العادل صاحب الملك أبي كاليجار :

أنا كالسُّماني المقتنصُ ... أرجو الخلاصَ من القَفَصِ